

مؤتمر نزع السلاح

CD/1437

8 October 1996

ARABIC

Original: ENGLISH/RUSSIAN

رسالة مؤرخة في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦
من الممثل الدائم لجمهورية كازاخستان إلى
رئيس مؤتمر نزع السلاح، تنقل بياناً أدلى به
في ألماتي بتاريخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦
رئيس جمهورية كازاخستان بشأن معاهدة الحظر
الشامل للتجارب النووية

يشرفني أن أنقل إليكم نص بيان أدلى به في ألماتي بتاريخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ السيد ن. ب.
نازاربييف رئيس جمهورية كازاخستان بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

أرجو أن تتكرموا باتخاذ الخطوات المناسبة لتسجيل هذه الوثيقة باعتبارها وثيقة رسمية لمؤتمر
نزع السلاح، وتوزيعها على كل الوفود الأعضاء والدول غير الأعضاء المشاركين في أعمال المؤتمر.

ب. أوتينوروتوف (توقيع)

السفير والممثل الدائم
لجمهورية كازاخستان لدى
مكتب الأمم المتحدة في جنيف

بيان

ن. أ. نازاربييف

رئيس جمهورية كازاخستان

استقبل فتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بالترحيب والارتياح الشديد في كازاخستان.

ومنذ خمس سنوات، وفي خطوة تاريخية، وضعت كازاخستان حداً لتجارب أخطر سلاح في تاريخ البشرية، وأغلق موقع سيميپالاتينسك للتجارب النووية بقرار من رئيس الدولة - وكانت هذه سابقة عالمية.

وتلتزم كازاخستان بقوة، باعتبارها طرفاً في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، بالالتزامات الدولية التي أعلنتها هذه الاتفاقية، وتتبع باتساق سياسة منع انتشار الأنواع الأخرى من أسلحة الدمار الشامل.

لقد شعر شعب كازاخستان بالأثر الكامل لقوة الأسلحة النووية التدميرية الهائلة، وتلتئم الآن في ظروف فترة الانتقال القاسية الجراح التي أحقتها بشعبنا مئات التفجيرات النووية، ويجري تفكيك الهياكل الأساسية لموقع التجارب السابق في سيميپالاتينسك.

وما زالت كازاخستان تعاني آثار ٤٢ عاماً من التجارب النووية في الجو وفي باطن الأرض، وهناك مئات الآلاف من المعوقين والمرضى، فضلاً عن الأراضي الملوثة.

وتعتمد جمهورية كازاخستان على مساعدة المجتمع الدولي في القضاء الكامل على آثار التجارب النووية على صحة الناس والبيئة. ونحن نرى أن على القوى النووية أن تتحمل المسؤولية الأولى عن إعادة تأهيل ضحايا التجارب النووية.

وقد كانت معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية نتيجة التغييرات الايجابية في الساحة الدولية في السنوات الأخيرة. وتعترف كازاخستان بحق بالجهود الهائلة التي بذلتها كثير من الدول للتوصل الى هذه المعاهدة. ونحن نلاحظ بارتياح أن بلدنا بدوره قد أسهم في وضع مشروع المعاهدة، التي تعد من أهم معاهدات القرن الحالي.

ويجب ألا تصبح الأسلحة النووية مرة أخرى وفي أي ظروف وسيلة لتدمير الناس والطبيعة. ووقف تجارب الأسلحة النووية هو، في المقام الأول، المهمة السامية للدول التي تمتلك أسلحة نووية.

(توقيع) ن. نازاربييف

ألماتي، ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

